56 فتاة وامرأة قيد الاعتقال في سجون النظام السعودي

التغيير

لم تتوقف الاعتقالات التعسفية منذ حكم الأمير محمد بن سلمان بحق النشطاء والناشطات حتى شملت المسنين من كلا الجنسين تحت ذرائع واهية.

وبات اعتقال الفتيات والناشطات خبرا متداولا في حكم بن سلمان رغم الغضب الحقوقي الدولي لانتهاك الأخير حقوق الإنسان والحريات العامة.

ووثقت المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، اعتقال نظام آل سعود 109 سيدات – على الأقل – خلال السنوات الأخيرة، وذلك في إشارة لسنوات بن سلمان.

وأفادت المنظمة بأن نظام آل سعود أفرج لاحقا عن 44 معتقلة بشكل نهائي، و8 أخريات يخضعن للمحاكمات التعسفية رغم الإفراج عنهن.

وذكرت أن معتقلة واحدة توفيت داخل سجون المملكة.

وقالت المنظمة الحقوقية إن 56 فتاة وامرأة رهن الاعتقال حاليا في سجون نظام آل سعود.

وكثيرا ما تندد منظمات دولية بانتهاك نظام آل سعود لحقوق الإنسان واعتقال النساء وعقد محاكمات سرية لهن.

ونددت منظمة العفو الدولية بانتهاكات نظام آل سعود الجسيمة ضد النساء في المملكة.

وقالت العفو الدولية إن قوات النظام اعتقلت عشرات المدافعات والناشطات البارزات في مجال حقوق المرأة.

وأشارت إلى أن هؤلاء الناشطات الشجاعات كانتا يدافعن سلمياً عن حق المرأة في قيادة السيارة، ووضع حد لنظام ولاية الرجل.

وذكرت المنظمة أن نظام آل سعود أجرى محاكمات تعسفية بحق الناشطات بتهم مختلفة ترتبط بأنشطتها السلمية في مجال حقوق الإنسان.

وأشارت إلى تعرضهن لمجموعة من انتهاكات لحقوق الإنسان أثناء وجودها في السجن، من بينها التعذيب، والاعتداء الجنسي وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

وفي عام 2020 وقعت 21 نائبًا في البرلمان الأوروبي على عريضة للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

تطالب بإنهاء كافة أشكال التمييز ضد النساء في المملكة وإطلاق سراح الناشطات اللواتي تم اعتقالهن لمجرد المطالبة بحقوقهن.

وعبّر المرصد الحقوقي الدولي –مقرّه جنيف- عن أمله في أن يساهم هذا التفاعل الواسع من أعضاء البرلمان الأوروبي بما لديه من ولاية قوية في المزيد من الحشد والضغط

لوقف الانتهاكات الحاصلة ضد المرأة في المملكة وفي مقدمة ذلك الإفراج عن الناشطات.

وأبرزت العريضة التي وقعتها النواب اعتقال العشرات من ناشطات ونشطاء حقوق الإنسان في المملكة لمجرد إطلاق حملات مناصرة لكسب حقوق وعدت الحكومة بتحقيقها.

وناشدت العريضة الحكومة في المملكة بتطبيق كافة الإصلاحات التي وعدت بها بشكل غير منقوص، ورفع كافة القيود المفروضة على الحقوق الأساسية للنساء.